

## هل اقتبس القرآن قصة يوسف من التوراة والإنجيل؟

سامي عامري

حتى قصة يوسف اللي فيه صورة كاملة في القرآن باسمها والناس معتقدة انها احسن قصة ممكن تتكتب. القصة دي اتزكرت قبل كده في التوراة وفي الانجيل مع تغييرات مش اكثر. يعني اتكررت ومش مرة واحدة بل كذا مرة - [00:00:07](#)

هذه الشبهة شبهة اقتباس القرآن من التوراة قصة يوسف عليه السلام نموذج رائع جميل جدا المنهج الاحادي في عرض شبهات الحادية حديث من لا يعلم فيما لا يعلم. بحماسة زائفة توحى للسامع انه امام شخص متمكن من المعلومة التي - [00:00:27](#) بعيدا عن انه نبي الله يسمى يوسف وليس يوسف. وطبعاً هو يخطئ في كل شيء في قراءة القرآن وفي حديث عنترات كل شيء.

يعني عندما يقول قصة يوسف عليه السلام - [00:00:47](#)

تكررت في التوراة والانجيل كذا مرة. هذه كارثة يعني. كارثة حديث من لا يعلم فيما لا يعلم وفي محاولة لاستغناء خلق الله. قصة يوسف عليه السلام لم ترد في التوراة الا في سفره سفر التكوين - [00:01:00](#)

لم ترد الا في سفر التكوين. في التوراة. لم تذكر بالانجيل. هناك آآ تقريبا فقرة واحدة سريعة جدا في سفر اعمال الرسل الفصل السابع. وليست ذكر القصة يعني الماع سريعة هكذا. القصة لم تذكر الا في مكان واحد فقط في التوراة. لم تتكرر - [00:01:15](#)

يزعم لانه لم يقرأ التوراة كانه كما انه لم يقرأ القرآن كما هو واضح جدا كما انه لم يقرأ الكتب النقدية التي يزعم انه اذا هذا من ناحية الشكل يعني اذا حدث عن شيء هو لا يعرفه - [00:01:36](#)

ثانيا من قال لك اننا لا نعلم ان قصة يوسف عليه السلام مذكورة فتورات كل علماء الاسلام قد كتبوا الذين الذين تحدثوا عن قصة يوسف كلهم يعلمون انها مذكورة في التوراة - [00:01:53](#)

وهذا امر شيء عجيب في كتب التفسير تشير الى ذلك. يعني ما هو ما هو الابداع؟ ما هو الابداع هنا؟ في هذا الامر النقطة الاخرى التي اريد ان اشير اليها - [00:02:06](#)

القرآن اكد انه يخبر اهل الكتاب بما في كتبهم هذا امر اكد عليه القرآن. يعني لم لم يخفه. القرآن يقول وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست وفي قراءة لبعض الصحابة والتابعين ليقولوا درست - [00:02:17](#)

اي اهل مكة سيقولوا بسبب ما جئت به من خبر عند اهل الكتاب سيقول انك جلست مع اهل الكتاب فعلمت خبرهم درست اخبارهم ودرست اخبارهم فهذا امر القرآن يجعله حجة لربانيته. لانه يخبر بما جاء بما يوافق ما جاء في اهل الكتاب. بل - [00:02:42](#)

اني اقول ان من اهم ابواب الاعجاز القرآني كما فهمه الصحابة فهمه كفار مكة وفهمه اليهود والنصارى ما جاء في القرآن من خبر اهل مكة ولذلك في كتاب آآ في كتاب آآ براهين النبوة بينت هذا الامر التشابه بين القرآن والكتاب المقدس كان تقريبا بعد الاجازة -

[00:03:11](#)

اهم ملمح اعجازي في القرآن. لان اهل مكة كانوا يعلمون جيدا ان اخبار اهل الكتاب لا يمكن ان يعرفها رجل عربي امي عاش واهل الكتاب يعرفون ان الاخبار الدقيقة التي جاء بالقرآن مما يوافق التوراة والانجيل لا يمكن ان يعلمها الا الحبر الدارس - [00:03:33](#)

هذه الكتب بلغتها القديمة ودارس الاحبار والعلماء والرهبان وغير ذلك ممن يدرسون التوراة والانجيل ولذلك لذلك لاحظوا لاحظوا كيف هذا الشاب الملحد طبعاً هذا اسلوب تبع اسلوب الدخلاء على العلوم - [00:03:53](#)

انسان يتحدث في القرآن لا يعرف القرآن. يتحدث التوراة لا يعرف التوراة. يتحدث في الاديان لا يعرف الاديان. انا سمعت له مرة يتحدث عن الاحاد لا يعرف ولا شيء عن الاتحاد - [00:04:13](#)

انا اقولها بكل ثقة وان شاء الله عندي كتاب تحت الاعداد. عن حقيقة الالحاد. هذا الشخص لا يعرف حقيقة الالحاد تماما. يتحدث عن القيمة القيم الاخلاقية في الجمال وقضية معنى الحياة هذا قمة في الضلال وفي السذاجة الالحاد قرين العدمية قرين العدمية في الالحاد لا توجد لا - [00:04:23](#)

قيم الحد الحقيقي المادي حيث الوجود هو مجرد طاقة ومادة وحركة عشوائية. لا توجد لها قيم الحق ولا قيم الخير ولا قيم الجمال لكنك تجد من يتحدث عن الالحاد بعقلية دينية - [00:04:46](#)

وهذا طبعا تقريبا انا لم ارى في حياتي عربي واحد يعرف الالحاد عربي واحد يعني ملحد لم ارى في حياتي ولم اسعى في حياتي. عربي واحد ملحد يعرف الالحاد كلهم يصنعون مزيج هجين - [00:05:02](#)

اه يعني اخلاط دينية اه اه دينية بمعنى يعني التصور الذي يكون فيه اه ثابته ايمانية اصلها وجود اصل الانطولوجي وجود اله في جمع هذا مع وجود كون من غير اله. اخلاط على كل حال - [00:05:16](#)

حديث من لا يعلم فيما لا يعلم. هنا المشكلة قضية مشابهة القرآن خبر التوراة قصة يوسف عليه السلام هذا وجه كتب فيه علماء الاسلام كتب فيه القاضي عياض والباقي اللاني وابن كثير وابن تيمية وغيرهم عندما تحدثوا عن اعجاز القرآن ذكر - [00:05:35](#)

ان القرآن جاء بقصة يوسف وغيرها من قاصص التوراة فشابهها في كثير من التفاصيل وهو الامر الذي لا يعلمه الا من درس هذه الامور على يد الاحبار. فكيف لرجل امي بشهادة قومه ان يعلم ذلك - [00:05:57](#)

لاحظوا كيف جعل هذا الشخص حجة ربانية القرآن حجة القرآن. وكأنه سيفاجئ السامعين ان قصة يوسف المذكورة فطورت نحن نعلم ذلك فيقول لك لا القرآن يقول ان هذه الصورة يعني من افضل القصص - [00:06:14](#)

واعظم القصص طيب اذا كانت هي موافقة للتوراة فكيف تكون اعظم القصص وافضل القصص وغير ذلك هذا امر يحتاج الى دراسة. ولا يقال بهذا الاسلوب الشعبي الرديء. اه اذا هي متشابهة اذا هي نفسها لا - [00:06:33](#)

في كتاب وكتاب براهين النبوة. وهذا ايضا موجود في كتاب اهل القرآن الكريم. من كتب اليهود والنصارى لكن في النسخة الاعلى احدث فيها نوع من التحديث يعني العرض المباشر لهذه المسألة - [00:06:53](#)

العرض المباشر في مسألة المقارنة بين قصة القرآن وقصة التوراة ومحاكمة الملحد والنصراني واليهودي الى حقائق تاريخ والحقائق الاسلوبية مقارنة من خمسين وجه بين قصة يوسف عليه السلام في القرآن وقصة فتورات اذا كنت منصفاً - [00:07:06](#)

ستنتهي ضرورة اذا ربانية القرآن لا اقول انني التقطت انا هذه الاختلافات لا انا استفدت كثيرا من ممن سبقوني في هذا الباب وغاية امر الالتقاط يعني الحقائق من الكتب يعني سواء من كتب النقال الذين درسوا هذه المسألة. ومنها ومنهم امرأة يهودية مستشرقة

كتبت كلام - [00:07:24](#)

في المقارنة بين القرآن والطواف في قصة يوسف عليه السلام. او من خلال ما لاحظته بنفسني عندما قارنت قصة يوسف عليه السلام التوراة بلغته العبرية وبما جاء في كتاب الله - [00:07:43](#)

طبعا هذا المقطع فيديو قصير لا يمكن ان يستوعب هذا الامر لكن هناك اختلافات كثيرة جدا. اختلافات عقديّة القرآن قصة واضحة لحمّة واحدة تدور دائما حول قضية التوحيد في حين تطورت قصة مشوهة - [00:07:59](#)

وفيها طعن حتى في قضية يعني جلب التوحيد في عقيدة يعقوب عليه السلام وعقيدة يوسف عليه السلام. جانب القصص الروائي والانتقال الاخطاء الموجودة في آآ التوراة قصة مثلا ان يوسف عليه السلام قد رأى القمر الشمس والقمر وقد سجد له - [00:08:12](#)

وطبعا تأويلها واضح امه وابوه الام والاب لكن تجد ان في نفس القصة ان الام قد ماتت في حين ان القرآن يجعل الامة قد بقيت حية حتى اخر القصة. اصلح هذا الخطأ. طبعا من ناحية اسلوبية كما قلت حتى من النواحي التاريخية. هناك اخطاء كثيرة جاءت في -

[00:08:30](#)

قصة يوسف عليه السلام في التوراة لا تجد لها اي اثر في القرآن. في نفس الوقت تجد سبق تاريخي مذكور في القرآن في سورة يوسف عليه السلام لا تجده وفي الثورات مثل مثلا - [00:08:50](#)

قضية حاكم مصر في تلك الفترة التوراة تقول انه فرعون والقرآن يقول ملك ومعلوم ان الذين حكموا زمن يوسف عليه السلام هم من هيكسوس الملوك الرعاة ولويسوا فراعدة. فلو وافقهم القرآن قصة هذا الامر لكان القرآن ليس من عند الله سبحانه وتعالى. لكن القرآن قد خالفهم وحتى اهل - [00:09:03](#)

كتاب يعترفون ترجمة بل تجدها تعترف في الهامش ان هذا خطأ تاريخي في سورة يوسف لان الحاكم لم يكن فرعون رغم ان القرآن تكرر حدث كثيرا عن قضية فرعون فيها القرآن - [00:09:23](#)

في زمن موسى عليه السلام لكن لما جاء في هذه القصة حتى هذه القضية يعني اثاره حتى عدد المستشرقين مثلا آآ آآ جاك بيرك وغيرهم. قالوا في شيء غير طبيعي كيف القرآن يترك القصة - [00:09:41](#)

قصة فرعون هنا ويذكر كلمة اخرى يبدو ان في مشكلة ويأتي البحث التاريخي فيؤكد الدقة التاريخية للقرآن انا استطيع ان اخص لا استطيع ان اخص هذه المسألة في في الدقيقة دقيقتين في هذه المقاطع الصغيرة لكن ادعوك ان تقرأ هذا الفصل في كتاب اما -

[00:09:54](#)

براهن النبوة وهي الصيغة الافضل عندي او تقرأها في كتاب هل اقتبس القرآن الكريم لكتبه النصارى النسخة الالكترونية؟ وجزاكم الله خيرا - [00:10:15](#)